USAM اتحاد النقابات المستقلة بالمغرب
Union des Syndicats Autonomes du Maroc

اتحاد النقابات المستقلة بالمغرب

يندد باستخفاف وزير التربية الوطنية لأسرة التعليم، ويدعو إلى خوض إضراب وطني يوم الخميس فاتح مارس 2012 دفاعا عن الكرامة وحماية للمدرسة العمومية

بعد اللقاءات التي عقدتها مجموعة من نقابات قطاع التعليم، العضو في اتحاد النقابات المستقلة بالمغرب، مع وزير التربية الوطنية؛ ونظرا لما لمسه الجميع من غياب لأية رؤية أو منهجية واضحة المعالم، تهم معالجة قضايا التعليم العالقة والاستجابة للملف المطلبي المشروع لهذه الشريحة المناضلة والعريضة من أبناء شعبنا، فإن اتحاد النقابات المستقلة بالمغرب يعلن للرأي العام وللرأي التعليمي على الخصوص:

1 - استنكاره الشديد للهجمة الشرسة للسيد وزير التربية الوطنية على الهيئة التربوية والأطر الإدارية، وذلك من خلال التشهير والتشكيك والتشويه والاتهام... سلوك قد يتسبب في توتير الأجواء من خلال عملية الشحن الاستفزازي ضد الأسرة التعليمية الشريفة.

2 - تذكير السيد الوزير، بأن معاناة الأسرة التعليمية هي نتاج لسياسات متعاقبة على القطاع أوصلته إلى حافة الانهيار، ونتيجة للتدبير الارتجالي في التعامل مع حقوق وطموحات الأسرة التعليمية؛ لتتسع دائرة المتضررين والساخطين على الوضعية الحالية التي لا تشرف بأي حال من الأحوال سمعة نساء ورجال التعليم.

3 - تأكيد اتحاد النقابات المستقلة بالمغرب، على أن مطالب الأسرة التعليمية هي حقوق مشروعة سلبت منها وليست منة أو هبة تفضلا من أحد؛ وبالتالي فإن مسؤولية السيد الوزير الرئيسة، في مثل هذه الأوضاع المزرية التي أصبحت تعيشها الأسرة التعليمية مكرهة، تقتضي منه تفعيل مبدأ الحكامة الجيدة، جبرا الضرر ورفعا لكل المظالم عن نساء ورجال هذا القطاع الاجتماعي والحيوي بامتياز، وبالتالي المبادرة بإعطاء إشارات عاجلة وواضحة من خلال الاستجابة الفورية لملفها المطلبي، تعبيرا عن صدق النية، ومساهمة في خلق انفراجات حقيقية وملموسة، لتبديد غيوم التوتر التي أضحت توأما ملازما للقطاع.

4 - مطالبته بإصلاح منظومة الأجور، وتحقيق العدالة الأجرية، وتقليص الفوارق الصارخة بين الأجور العليا والأجور الدنيا، إلى جانب الإسراع بتطبيق مبدأ السلم المتحرك للأجور، وذلك لمواجهة الارتفاع الصاروخي في أسعار المواد الاستهلاكية الغذائية والطبية والسكنية... وكذا الإلحاح على الزيادة في النقط الاستدلالية لإعطاء قيمة لمعنى الترقي في الرتبة.

5 - تشبث اتحاد النقابات المستقلة بالمغرب، بمبدأ تحقيق العدالة الجبائية بين الأغنياء والفقراء وتخفيف العبء الضريبي، وذلك من خلال الإعفاء أو التخفيض الضريبي، علما أن تكاليف تمدرس الأبناء بالتعليم الخاص، تهدد الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي وكذا النفسي للموظف.

6 - تأكيد اتحاد النقابات المستقلة بالمغرب، على عدم السماح بالمس بمكتسبات الأسرة التعليمية فيما يتعلق بسن التقاعد، مع رفضه المطلق في رفع نسبة الاقتطاع الشهري، أو التغيير من معادلة حساب أجرة التقاعد من خلال متوسط الأجرة الشهرية لسنوات متعددة وغيرها من الصيغ المقترحة، معتبرين في اتحاد النقابات المستقلة بالمغرب، أن جميع مكتسبات الشغيلة التعليمية خطوط حمراء لا نسمح بالمساس بها.

7 - تشبثنا في اتحاد النقابات المستقلة بالمغرب، بضرورة إصلاح منظومة الترقي بما يضمن مبدأ التحفيز الفعلي للموظف بتحديد أقدمية أربع سنوات لاجتياز الامتحان المهني، وأقدمية ثمان سنوات للتقييد في لوائح الترقي بالاختيار، وأقدمية اثنى عشر سنة كأعلى سقف للانتظار، وإقرار درجة خارج السلم (بجميع شروطه الحالية) لجميع الفئات مع إحداث درجة جديدة بعد خارج السلم.

8 - إلحاح اتحاد النقابات المستقلة بالمغرب، على ضرورة وأهمية الإسراع بمعالجة الملفات العالقة لجميع الفئات: الترقية الاستثنائية، حذف السلم التاسع وإنصاف المرتبين فيه، الإدارة التربوية، حملة الشهادات، المجازون، المبرزون، الدكاترة، الملحقون التربويون، ملحقو الإدارة والاقتصاد، المقتصدون والمقتصدون الممتازون، الإداريون، الأطر الإدارية المشتركة، المتصرفون، الممونون، مستشارو التوجيه والتخطيط، المفتشون بمختلف أصنافهم، المساعدون التقنيون، وغيرها من الفئات العاملة في القطاع، إضافة إلى ضرورة التعويض عن سنوات التكوين.

9 - دعوة الاتحاد إلى مراجعة شاملة للنظام الأساسي، بما يضمن الحفاظ على المكتسبات وتجاوز الثغرات والاستجابة للحقوق المشروعة لنساء ورجال التعليم.

10 - وكذا دعوته إلى التوقيف الفوري للازدواجية في عملية التوظيف (مراكز التكوين/التوظيف المباشر)، لما تنطوي عليها من آثار سلبية وخطيرة، تلازم الموظف طوال مساره المهني، وتساهم في خلق فئات جديدة من المتضررين.

11 - مساندة اتحاد الثقابات المستقلة بالمغرب، ودعمه لهيئة الإدارة التربوية في مطالبها ونضالاتها المشروعة.

12 - وانطلاقا من كل هذه الدوافع والاعتبارات الملحة، فإن اتحاد النقابات المستقلة بالمغرب، يدعو الشغيلة التعليمية إلى الانخراط الجماعي المكثف في إضراب 1 مارس 2012، وإلى مزيد من التعبئة واليقظة، تحقيقا للكرامة وحماية لمكتسبات ودفاعا عن الحقوق.

عاشت الأسرة التعليمية رمزا بارزا للمواطنة الصادقة، وشعارا قويا للتضحية والصمود.

الرباط في 25 فبراير 2012

اتحاد النقابات المستقلة بالمغرب — المكتب الوطني — U.S.A.M

الهاتف: 0663697000 usamaroc@gmail.com